

ولؤلؤة وألف عائشة وعاتكة وعاصية وعبرة وعشمه وعفيفة وعمره وزاهده وزلى وزمرد
وعين النساء وعين العرب وألف زينب وزنوبيا وسارة وست الأجناس وست الأخوة
وست الأدب وست الأهل وست الجميع وست الشام وست العراق وست العلماء وست
القضاة وست الفقهاء وست النعم وسديده وألف سعاد وسعدى وسعده وألف سكينه
وسلامة وسلطانة وسلمى وسمراء والشطباء والشعناء والشقراء والشليبية وصالحه والصماء
والصاحبة والطاقية وطيبة دماء السماء ومارية وماوية ومحبوبة ومدلله ومزاج ومصباح
ومعتزة وملح وملك وملكة ومليكه ومنورة ومنية ومهرى وموافقة ومؤنسة ومية وميسة
وميسون وميمونة ونائلة ونائفة وناجية ونزهة ونشوان وهاجر وهيلانه والهلة ووجهه وولادة
وياسمين .. وغيرهن كثيرات فى كتب الأغاني والعشق فى الأدب العربى القديم ..

* * *

وسوف تمضى الثنائيات فى التاريخ علنا وسرا ..

ومنذ قال امرؤ القيس ، عندما وقف عند جبل « عسيب » بالقرب من أنقره :

أجارتنا إن المزار قريب
وأنى مقيم ما أقام « عسيب »
أجارتنا أنا غريبان ههنا
وكل غريب للغريب نسيب
حتى قال كامل الشناوى :

أحبتها وطننت أن لقلبا
نبضاً كقلبي
لأنقيده الضلوع
أحبتها
وإذا بها قلب بلا نبض